

تاج العروس من جواهر القاموس

والسَّكَّسَكَّةُ : الضَّعْفُ عن ابن سَيدَه . وَأَيُّضًا : الشَّجَاعَةُ نَقْلَاهُ
 الصَّغَانِيُّ عن ابنِ الأعرابي . والسَّكَّاسِكُ : حَيٌّ بِالْيَمَنِ جَدُّهُمُ الْقَيْلُ سَكَّسَكُ
 بنُ أَشْرَسَ بنِ ثَوْرٍ وهو كِنْدَةُ بنُ عَفِيرِ بنِ عَدِيِّ بنِ الحَارِثِ بنِ مُرَّةِ
 بنِ أُدَدِ بنِ زَيْدٍ واسمُ سَكَّسَكٍ حُمَيْسٍ وهو أَخُو السَّكُونِ وحاشِدِ ومالكِ بنِ
 أَشْرَسَ أو جَدُّهُمُ السَّكَّاسِكُ بنُ وائِلَةَ أو هذا وَهَمٌ والصَّوَابُ الأوَّلُ .
 قلتُ : والذي حَقَّقَقَه ابنُ الجَوَانِي النَّسَابِيَّةُ وغيرُهُ من الأَثْمَةِ على الصَّحِيحِ
 أَنَّهُمَا قَبِيلَتَانِ فالأوَّلَى : من كِنْدَةَ والثَّانِيَّةُ من حِمْيَرَ وهم بَنُو زَيْدِ
 بنِ وائِلَةَ بنِ حِمْيَرَ ولقبَ زَيْدِ السَّكَّاسِكُ وهي غَيْرُ سَكَّاسِكِ كِنْدَةَ
 والنَّسَبَةُ سَكَّسَكِيٌّ وكِلَاهِمَا بِالْيَمَنِ وقد وَهَمَ الْمُصَنِّفُ في جَعْلِهِمَا واحِدًا
 فتأمَّلْ . ومن المجازِ اسْتَكَّ النَّسَبُ اسْتِكَّاكًا : اسْتَدْفَ واستَدَّ خَاصُّهُ
 وقال الأَصْمَعِيُّ : اسْتَكَّتِ الرِّيَاضُ : اسْتَدْفَتِ قال الطَّيْرِمَاحُ يَصِفُ عَيْرًا :

صُنْتُعُ الحَاجِيَيْنِ خَرَّطَاهُ البَقِ . . . ل بَدِيئًا قَبيلَ اسْتِكَاكِ الرِّياضِ ومن
 المَجَازِ : اسْتَكَّتِ المَسَامِعُ أَي : صَمَّتْ وضاقتُ ومنه حَدِيثُ أَبِي سَعِيدٍ
 الخُدْرِيِّ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ " أَنَّهُ وَضَعَ يَدَيْهِ عَلَى أُذُنَيْهِ وقال :
 اسْتَكَّتَتَا إِنِّ لَمْ أَكُنْ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ :
 الذَّهَبُ بِالذَّهَبِ وَالْفِضَّةُ بِالْفِضَّةِ مِثْلُ مِثْلٍ " وقال النَّابِغَةُ الذَّبْيَانِي

: .
 " وَخُدَّرتُ خَيْرَ النَّاسِ أَزَّكَ لُمْتَنوتِكَ التي تَسْتَكُّ مِنْهَا المَسَامِعُ
 والأَسَكُّ : الأَصَمُّ بِيَمِينِ السَّكَّكِ . والأَسَكُّ : فَرَسٌ كانَ لِبَعْضِ بني عَبْدِ
 اللّهِ بنِ عَمْرِو بنِ كُلائِمٍ نَقْلَاهُ الصَّغَانِيُّ .
 وتَسَكَّسَكُ أَي : تَضَرَّعَ . وقال ابنُ عَبَّادٍ : السُّكَّكُ كَغُرَابٍ : المَوْضِعُ
 الذي فِيهِ الرِّيشُ من السَّهْمِ يَقُولُونَ : هو أَطْوَلُ من السُّكَّكِ . قالَ :
 وانْسِكَاكُ القَطَا : أَن يَنْسَكَّ على وَجْهِهِ وَيُصَوِّبُ صُدُورَهُ بِعَدِّ
 التَّحْلِيْقِ وَنَصُّ المَحِيْطِ : وَجْهها وَصُدُورها . قال الصَّغَانِيُّ : والتَّركِيبُ
 يَدُلُّ على ضَبْقِ وانْضِمَامِ وَصَغِيرٍ وقد شذَّ عن هذا التَّركِيبِ السُّكَّكُ
 والسُّكَّاكَةُ .

ومما يستدرِك عليه : يُقال : ما اسْتَكَّ في مَسامِعِي مِثْلُهُ أَي : ما دَخَلَ . وما
سَكَّ سَمْعِي مِثْلُ ذَلِكَ الْكَلَامِ أَي : ما دَخَلَ . وقال ابن عَبَّادٍ : يُقال : أَيْنَ
تَسَكُّ ؟ أَي : أَيْنَ تَذْهَبُ ؟ يُقال : سَكَّ في الأَرْضِ أَي : سَكَّعَ . قال :
والسَّكِّي بالكسر : البَرِيدُ نُسِبَ إلى السَّكَّةِ وبه فُسِّرَ أَيْضًا قولُ الأَعْشى
 . ومِنْ بَرِّ مَشْكُوكٌ : مُسَمَّرٌ بِمَساميرِ الحَدِيدِ ويُقال أَيْضًا بالشَّيْنِ
المُعْجَمَةِ : أَي مَشْدُودٌ ومنه سَكَّ الأَبْوابَ مَوْلِدَةً . والسَّكَّاءُ :
الأَزْقَّةُ ومنه قولُ العَجَّاجِ :

" نَضْرِبُهُمْ إِذْ أَخَذُوا السَّكَّاءَ والسَّكَّاءَةُ مُشَدَّدَةٌ : أَيْ بِناءُ
السَّيْلِ . وأَيْضًا مَحَلَّةٌ بِنَيْسابُورَ ومنها السَّكَّاءِيُّ صاحِبُ المِيفُتاحِ .
والسَّكَّاءُ : من يَضْرِبُ السَّكَّةَ . وأَبُو عبدِ اللّهِ مُحَمَّدُ بنُ السَّكَّاءِ :
مَغْرَبِيُّ مَشْهُورٌ . والسَّكُّوكُ بضمَّ التَّيْنِ : الحُبَّارِياتُ . ومن المَجازِ : فُلانٌ
صَعَبُ السَّكَّةِ : أَي لا يَقَرُّ لِنِزاقَةٍ فِيهِ نَقَلَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ وابنُ عَبَّادٍ .
وذكرَ ابنُ عَبَّادٍ السَّكَّاءِيْنَ في هذا التَّرْكِيبِ وقال : ما أُخُوذُ من السَّكِّ وهو
التَّضْيِيبُ وتَرْكِيبُ نَصْلِهِ في مَقْبِضِهِ . قال : وانزَسَكَّتِ الإِبِلُ : إِذا
مَضَتْ على وُجُوهِها .

س ك ر ك